

هل بدأت حكومة المستوطنين التحضير لإقامة الهيكل المزعوم؟!



الأحد 30 يوليو 2023 م 08:34

كشف تحقيق لقناة عربية الليلة الماضية، عن تورط الحكومة الإسرائيلية في خطوات التحضير لإقامة "الهيكل الثالث" مكان مسجد قبة الصخرة في باحات المسجد الأقصى¹ وجاء في التحقيق الذي نشرته القناة "12" العربية، أن مدير عام وزارة شؤون القدس في حكومة الاحتلال أشرف مباشرة على جلب 4 عجول "حرماء" قبل أسبوع وذلك تمهيداً لحرقها على جبل الزيتون المقابل للمسجد الأقصى إذاناً بدء طقوس إقامة الهيكل الثالث² وبين التحقيق أنه جرى اختيار العجول الأربع من عدة مزارع في الولايات المتحدة ضمن مواصفات خاصة تنص عليها الكتب اليهودية، حيث جرى جلب العجول بالطائرة وليس عبر البوادر كما هو متعارف عليه ويبلغ عمرها حوالي العام ونصف حيث تنص الكتب الدينية اليهودية على ضرورة أن تكمل العجول عامها الثاني تمهيداً لحرقها وذر رمادها قبلة المسجد الأقصى³ وأشارت القناة إلى أنه وفي اللحظة التي يتم فيها ذر رماد البقرة على الجبل المذكور فسيكسر الحاجز الذي يمنعآلاف اليهود من اقتحام المسجد الأقصى ومنها اليهود المعتدين من طائفة "الحربيديم".⁴ وقالت القناة إن حكومة الاحتلال ضالعة في تمويل مشروع استيراد العجول وتربيتها حيث رصدت ميزانية بالملايين لهذه الغاية⁵ في حين أقام المستوطنون في مستوطنة "شيلو" شمالي رام الله مهرجاناً مؤخراً والذي يحاكي بناء الهيكل الثالث على أنقاض مسجد قبة الصخرة، حيث اشتعل المهرجان على فقرة حرق بقرة حمراء قبيل البدء ببناء الهيكل⁶ ولفت التقرير إلى أن أشهر معدودة تفصلنا عن حرق العجول، حيث قالت وزارة شؤون القدس في تعقيبها على التقرير بأنه عار عن الصحة وأن استيراد العجول تم بالطرق القانونية وبدون أدنى علاقة باقتراب إقامة الهيكل وظهور السيد المسيح⁷